وصرف عنه الى ماعداه **فان قال** قايل لو ترك الكتابين كل منهما على انفراده ولم يجمع بينهما لكان كلا
منهما كفاية **قلنا** في جمع الكتابين فايدة حسنة وهو ان الشخص من اراد ان يقف على علة ودوا علاجها وجد
ما فيه كفاية من الادوية الكثيرة السهلة النافعة ان شا الله تعالى مجموعا في مكان واحد مما قد ذكر في الكتابين
وغيرهما من كتب الفن وذلك تحرزا للفايدة لانه لو احتاج اذا وجد له ادوية كثيرة استعمل الانسان من سلعته ما كان
منها موجودا متيسرا سهلا فبذلك تظهر فايدة الجمع بينهما **ويصير كتابنا هذا** يستغني به عن بحث ما سواه
من كتب الحكماء وذوي الاسعاف لاني قد جمعت فيه من كل كتاب وقفت على زبدته وفوايد من
الادوية السهلة القريبة والنكت الحسنة الغريبة ولم اترك منها الا ما تعذر تحصيله او قل وجوده ولم تعرف اسمه
ولم اضعه الا انني اذا اعرضت لي حاجة او سالني بعض الاخوان لاعترافي بالتقصير وان بضاعتي مزجاة قليل
في هذا الفن وما عداه على ان وزير العقل يقول لست لذلك باهل لان المتصدر لمثل ذلك متهدف
عند من لم ينصف ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورا وكان امر الله قدرا مقدورا فنسال الله ان يعفو عن
عن زللنا فيما اجترينا عليه وان يدخلنا فيما تعاطينا واقدمنا اليه فانه ولي الاعانة والقادر عليه
وقد استخرت الله تعالى في وضع ذلك بعد ان اضعفت النظر والتدبر وادمت التصفح والتفكر
في الكتابين وغيرهما من كتب الفن مع كثرة اطلاعي على كثير من كتب الحكما وملازمتي
لهذا الفن منذ زمان طويل كما ذكرت اولا **فاعلم** اني اقدم في الترتيب كلام صاحب كتاب الرحمة
لانه يذكر العلة وصفتها وسببها ثم اتبعه بما قاله شيخنا في كتابه من الادوية السهلة الميسرة واعرض
عما ذكره من الادوية المعدومة المتعسرة لان ذكرها وحذفها مع عدمها سيان ثم اتعرض
لتفسير ما لم يتيسر من الالفاظ المتغربة بعبارة واضحة وقد ابدلها باسهل منها ثم ازيد فيها بزوايد
تدعو الحاجة اليها ولا يخلو الكتاب منها مما عثرت عليه من غير الكتابين كاللقط لابن الجوزي
وكتاب برء ساعة لابن الرازي ومجموع السودي ورسالة الحكيم الماردينى واشيا من غير ذلك

وسميته منفي الطبيب وعمدة الاريب

مابين

مخطوطة ... جامعة الرياض

مابين مختصر ومبسوط لاني وجدت في كل كتاب زيادة وفصولا مفيدة ليست في نظيره ولا حوى جمعها
كتاب في تسطيره فجمعت ما تيسر منها بعد ان كانت متفرقة في افراد الكتب فصار كتابا مشتملا على ثلثة انواع **فحيث**
اقول قال المترى او الحكيم المترى فمرادي ما ذكره في كتاب الرحمة **وحيث** اقول قال شيخنا او وقال في شفا
الاجسام فمرادي بذلك الفقيه جمال الدين محمد بن ابي الغيث الكرماني نفع الله به **وحيث اقول**
قلت فهو ما رويته من غير الكتابين وهو على نوعين **احدهما** اما ان الغرض لذكر علة وعلاجها
لم يذكراها في الكتابين واجدها في غيرهما فالحقتها فاني رايت كثيرا ما يسال عن شي لم يوجد في الكتابين
وتكون موجودة في غيرهما **والنوع الثاني** قد تكون فيه مزيد فايدة او ضبط لفظة او ذكر ادوية لم يذكر
وذلك كثير في الكتاب جدا بحيث لا يخلو عن كل فصل من ذكره في الغالب وانما وضعت على هذه الصفة
ليمتاز لفظ الكتابين عن غيره وكان يمكنني ان اجعل ما جمعته كتابا مستقلا بذاته خاليا عما ذكر في كتاب الرحمة
ومختصر شيخنا لكثرة ما الحقته من الزوايد ولكني احببت التبرك بالكتابين ليضم ما فيهما من الادوية
وليتم الكتاب رونقه كماله ويتضاعف عليه حسنه وجماله **وجعلت الكتاب منقسما**
على خمسة اقسام القسم الاول في اشيا من علم الطبيعة والامر بالتداوي **القسم الثاني**
في تفسير الحبوب وطبايع الاغذية والادوية ومنافعها **القسم** الثالث فيما يصلح للبدن في حال
الصحة وفي اثنا ذلك احاديث تتضمن الطب عن المصطفى صلى الله عليه وسلم واشيا من وصايا الحكما **القسم**
الرابع في علاج العلل الخاصة بكل عضو مخصوص من اعضاء الجسد **القسم الخامس في علاج**
الامراض العامة المتعلقة في البدن وغير ذلك من الرقا والمنافع والعزايم وذكرت ذلك
مختصرا او مبسوطا بضرب من الفايدة وتقريبا للمعنى وكل قسم منها مشتمل على فصول وابواب وها انا
اشرع في ذلك مستعينا بالله واياه اسال ان ينفعني به والمسلمين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم
فهو حسبنا ونعم الوكيل وان يغفر لي ولمشايخي ويعفو عني وعن والدي ولاحبابي وجميع المسلمين لا رب غيره

كراها فحيث اقول في اول
قلنا او غير ذلك من العبارات
ولكني اقول في اخر الجميع والله اعلم
وذلك الوجه

Copyright © King Saud University